

ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى  
موسى وكان اذا ذكر احد من الانبياء بدأ بنفسه لولا انه عبد لرب  
العباد ولكنه اخره من صاحب ذم امره وحيا واستناقا فقال  
الله سبحانه وتعالى فانا نافع لهم الدال وتخييف النون رفق استعبت  
كذلك الا انهم الدال فقيموا ساكنة قريبة من العلم والباؤن  
بغير الدال ويستند يد النون **فانطلق** الي موسى وكهف بمسكان  
لم ينظر كهف امره بنفذه فيه ما عنده من علمه وورس بفظ الام  
في لفظ الطلعا على اصله بعد قتل الخلام **حي اذ التباها فرية**  
قال ابن عباس بن النظار كية وقال ابن سيرين هي الاثنية  
رهي بعد ارض الله من السما وعبر عنها بالقرية دوت  
المدنية لانها دار على الذم وقيل برقة وعن ابي هريرة بكهف  
بالا لادن لس **استطعا اهلها** اي طلبها من اهل القرية اب  
يطعموها وفي احسن انما كانا بمسكان علي بالس اولئك  
القوم استطعا **ثم طابوا ان يصنفوها** اي ان ينزلوها ويطعموها  
بقبال صاف اذ كان له ضيفا وحيثه مال اليد من صاف  
السهم عن الفرض وقتيفه واصافه انزله وجعله ضيفا فان  
تقبل الامتطام ليس من عادة الكورم وكيف قدم عليه  
موسى وكهف وقد حكي الله عن موسى انه قال عند وروده  
صاغا مدني ربه اني لما ارسلت الي من خلق فقير احب بان اقدم  
احبا يبع علي الله استطاعا من مدهج في كل الشرايع بل رجاو  
ذلك عند اخذ من الفرض والشدة فاضيق لم قال حتى ان  
ابن اهل قرية استطاع اهلها ولم يقبل استطاعهم اجبت بلب  
القدر من قد يقو للذالكين كقول المستطاع

ليت

ليت الخ ارب عبد ابعث وايضا كان الغرايد منقطع الا وواجه  
فتادة سوا القرية اليه لا يقضيها فاشقة قال الامري وفي  
كتب الحكماء ان اهل تلك القرية لما سموا من اوله لانه  
استخبروا وحدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جبريل  
وقالوا يا رسول الله حينك بمذا الذهب الباتحي هيم  
الفراة لهكذا اقاتوا ان يصنفوها اي اتناهم لاجل الضيافة  
حتى يذبح عناهذا اليوم فامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال نفيس هذه النقطة بوجوب دخول الكلاب في كلام الله تعالى  
وذلكه بوجوب القدم في الالهية فعملها ان تصير النقطة  
الواحدة من القران بوجوب بطلان الربوبية والمبودية والسا  
ابو ان يصنفوها الضرفا **فوجد اخما** اي القرية ولم يزل لهم  
ايضا ابا جان المراد وصف القرية بسوء الطبع **جد ان** اي جانها  
ما تلا مشرفا علي السقوط وان قال مستقيما لما لا يقدر  
صفة من يعقل **يريد ان ينفق** اي ييسقظ وهذا من كلام  
العرب لان اجد ان الازادة له وانما معناه عروب وانا من السقوط  
كما تقول العرب دارني ينظر الي دار خلاف ان كانت لغايتها  
فاستعير الازاد المشارة كما استعير لهما المهم والعزم في قوله  
يريد الرجح صدر اي براني ويعد لعن وسماء بني عبيدك  
وقوله ان دعوا ليفد صدره يجهل لزمانهم بالاحسان في  
البيت الا انه دكلين علي استقامة الازادة المشارة وفي  
الذاني ولي علي استقامة المهم لها وجلاهم محروقة يقول  
ان ذهبا جمع بين وبين ما ان تصدق الاحسان لا الالساة  
ونفس ذلك من القران قوله تعالى ولما سكنت عن موسى

تتميم